2004 06 14 - 0002 - 2

السفير ١٤/٦/٢٠٠٤

أهالي المفقودين يعاتبون: حماس للمحررين وتجاهل لمشكلتنا

عاتب أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان «المسؤولين» على «ترحيبهم جميعهم وتباريهم في التصاريح الملتهبة بالوطنية اللفظية والتهليل بعودة المحررين وانكفائهم عن تحمل مسؤولياتهم تجاه قضية المفقودين الانسانية التي عمرها من عمر الحرب بدل التصدي لها من أجل معالجتها بشكل جذري ونهائي» وعلى «حملة الاهتمام بقضية الدبلوماسيين الايرانيين الأربعة الذين خطفوا في لبنان... والتعهدات التي أعطيت بشأن الاسراع في تحديد مصيرهم».

كان ذلك في مذكرة قدمت لرئيس الجمهورية خلال زيارة قام بها وفد منهم للقصر الجمهوري حيث قابلوا العقيد جمال مواس المكلف من قبل رئيس الجمهورية.

لم تقتصر المذكرة على العتب، فقد لفتت إلى «المصير المجهول لنتائج عمل الهيئتين الرسميتين اللتين شكلتا تباعا في العام ٢٠٠٠ والعام ٢٠٠١ من أجل الاستقصاء وايجاد الحل لهذه القضية وكأن الأمر بات يتطلب لجانا ووساطات لكشف مصير تقرير الهيئة الأخيرة الذي ينام في أدراج رئاسة الحكومة منذ شهر ايار ٢٠٠٣».

وطالبت المذكرة بالإفراج الفوري عن تقرير هيئة تلقي الشكوى، واتخاذ الاجراءات المترتبة عن نتائج هذا التقرير وفي مقدمها الافراج عن الأحياء من المفقودين حيثما وجدوا في اسرائيل وسوريا إضافة إلى التقصي عن المقابر الجماعية والتحقيق مع القيادات التي شاركت في الحرب، وجلهم ما زالوا على قيد الحياة، بهدف الكشف عن رفات الموتى ليصار لاحقا إلى تسليمهم إلى ذويهم».

وقد أرفقوا المذكرة بالكتاب المفتوح الذي كانوا قد رفعوه إلى رئيس الجمهورية في تشرين الأول من العام الماضي. يقولون فيه «أن عدد الملفات التي جرى إحصاؤها والاستقصاء عن أصحابها من قبل الهيئتين الرسميتين بلغت ٢٣١٢ حالة فقدان وذلك بعد إجراء المقارنة بين الأسماء وشطب الأسماء المكررة».